[517] والعمل بالظن، بل اما ان يثبت عندنا حكمهم ع فنعمل بما علمناه منه أو نعمل بالاحتياط وهو ايضا حكمهم ويفيد العلم ببراءة الذمة. (1) باب 8 - انه لا يجوز القول ولا العمل في شئ من الاحكام الشرعية بغير علم [751] 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن ابى عبيدة الحذاء، عن ابى جعفر ع قال: من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه. اقول: والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة قد ذكرنا طرفا منها في كتاب تفصيل وسائل الشيعة. وما قد تقرر من العمل بالظن في بعض المواضع كجهة القبلة والشك في عدد الركعات وغيرهما لا يرد على هذا العموم لان الظن هناك في طريق (1) الحكم لا في نفس الحكم والفرق بينهما بعد النصوص لا يخفى. (2)

_____ (1) راجع الباب 91 و 92 و 94 و 104 من اصول الاعتقادات. الباب 8 فيه حديث واحد 1 - الكافي، 1 / 42، كتاب فضل العلم، باب النهى عن القول بغير علم، الحديث 3. الكافي، 7 / 409، كتاب القضاء والاحكام، باب ان المفتى ضامن، الحديث 2. الوافى، 1 / 190، أبواب العقل، الباب 13 الحديث 3. وفيه: ولا هدى من ا، كما في المحاسن والكافي 7 / 409. الوسائل، 27 / 220، كتاب القضاء، الباب 7، من ابواب آداب القاضى، الحديث 1. الوسائل، 27 / 20، كتاب القضاء، الباب 4، من ابواب صفات القاضى، الحديث 1. المحاسن، 1 / 205، كتاب مصابيح الظلم، الباب 5، الحديث 60. البحار عن المحاسن، 2 / 118، الباب 16، باب النهى عن القول بغير علم، الحديث 23. (1) أي موضوع الحكم الشرعي لا المحمول، سمع منه (م). (2) راجع الباب 16 و 17 و 18 و 19.

_____